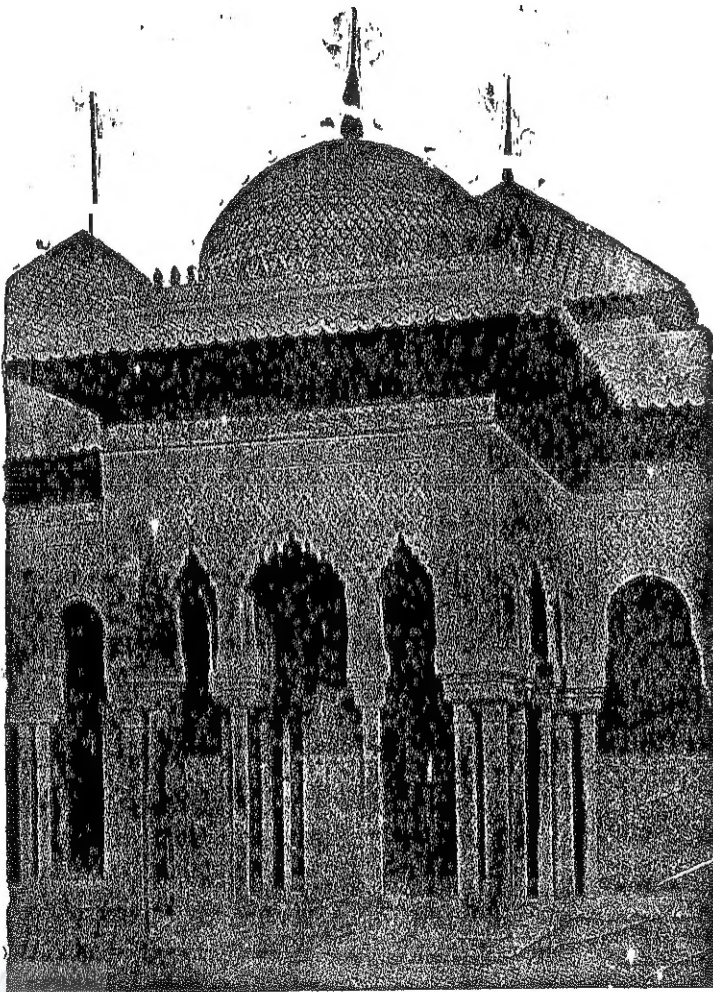


# الفتح

العدد ٣٣٩ ( العام الحادى عشر )

فهرس



٣	١	سفاسف	الحب النبى الحطوب
٥	٢	من الملك الى شعبه وحكومته	
٥	٣	عودة صاحب الجلالة الى جامعة ملكه السعيد	
٦	٤	الاسماعيليون والاسلام	
٦	٥	الدفاع الوطنى ( قصيدة )	
٦	٦	لشاعر مصر الكبير الاستاذ احمد محرم	
٧	٧	المحاكم المختلطة فى مصر	
٨	٨	حول اليمن وايطاليا	الفاضل حمد اليماني
٩	٩	للتبرع للاعمال الاسلامية ، شيخ معهد طنطا	
٩	١٠	تحالف المملكة السعودية والعراق	
١٠	١١	حول فتوى البرنطة	
١٤	١٢	للاستاذ الشيخ طنطاوى جوهري	
١٤	١٣	الآيات القرآنية فى مدارس مصر الثانوية	
١٦	١٤	مريضة الشباب المسلمين الى جلاله الملك	
١٦	١٥	القرآن فى مدارس الحكومة ( سؤال برلمانى )	
١٦	١٦	لجنة فلسطين المسكبة ، لمنع التبتك فى الشوارع	
١٧	١٧	صلاحية الشريعة الاسلامية للتفتين	
١٧	١٨	للككتور عبد الرزاق السنهورى	
١٧	١٩	البنك المصرى العربى	
١٨	٢٠	المراة فى الاسلام والنصرانية	
١٩	٢١	للاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعى البان	
١٩	٢٢	جهاد فلسطين الاقتصادى	
٢٠	٢٣	الاسلام وتركستان الصينية	
٢٠	٢٤	للسيد بدر الدين الصينى	

الخميس : ٢٩ ذى القعدة ١٣٥٥

الجديد

NEW & EXCLUSIVE

## الاسلام وتركستان الصينية

- ٣ -

أخرى يقال لها «وين صو» أصغر من آقسو مساحة وأعظم منها حركة في التجارة، يجتمع فيها تجار من الروس ومن بلاد الانكليز ومن آسيا الوسطى

وبغرب آقسو مدينة «ووشى» قريبة من حدود تركستان الروسية، وهي واحدة من كبريات المدن الاسلامية الأربع (آقسو، ووشى، كاشغر، ويارقند) وكانت لها مكانة عظيمة في الزمان القديم، وآثار عظمتها لا تزال باقية حتى الآن

وكاشغر التي نسمع عنها منذ ثلاثة عشر قرناً تتكون الآن من مدينتين (كهنه شهر) أي المدينة القديمة و(يانكي شهر) أي المدينة الجديدة - والقديمة خاصة بالمسلمين وحدهم، وأما الجديدة فلاصينيين لكن يوجد فيها مسلمون أيضاً. وكاشغر أكبر المدن بغرب تركستان الصينية وأهمها في السياسة والتجارة قديماً وحديثاً، وهي واقعة بين جبل السماء في شمالها، و«يامير» بغربها وصحراء «تكله» مكان «بشرقه»، وكانت أبوابها مفتوحة للجانبين الوارد من الروس وبخارى ومهرقند وأفغانستان وبلاد الفرس والهند من قديم العهد. وظهرت فيها ثورات عديدة في القرن الماضي وفي هذه الأيام، وسكانها يزيدون على مائتين ألف نسمة، يتكلمون التركية والفارسية والارودية والانكليزية، ولذلك تضطر الدوائر الرسمية والتجارية إلى استخدام المترجمين بهذه اللغات لا بل لا بل وأمرها واجرائاتها إلى من يعرفون لغة دون أخرى

والآن ننظر إلى (يارقند) وهي واقعة على شاطئ النهر المسمى باسمها. وهذه المدينة مكانة ذات أهمية في غرب تركستان الصينية ويتفرع منها طريقان، أحدهما إلى أفغانستان غرباً والآخر إلى الهند جنوباً. وكأن كاشغر ومدينتان؛ كذلك يارقند تتكون من

والمدن الكبيرة التي تقع بجنوب تركستان الصينية هي طرفان وقره شهر وآقسو وكشغر ويارقند

فطرفان الواقعة بأسفل تيان شان بجهة الجنوب في وسط تركستان كانت في الزمان القديم مهداً للتجار، وفتحت أبوابها لتجارة الروس في سنة ١٨٨١ م مع أخوانها وهي متكونة من مدينتين: مدينة الصينيين المعروفة باسم «كوان آن» ومدينة المسلمين وهي طرفان بهيمنتها. وكلة «طرفان» معناها في اللغة التركستانية «المركز» ومن هنا نعرف أنها كانت مركزاً للسياسة والتجارة وهي مجمع الطريقتين اللتين من شمال «تيان شان» ومن جنوبها وأرضها خصيبة ومزارعها طيبة وقطنها وعنبها وبطيخها وغير ذلك من الفواكه مشهورة عند أهل تركستان، ويوجد فيها كثير من الآثار القديمة ومنها المسجد الذي جملة زاوية الشيخ عبد الله خان وجلس فيه زماناً طويلاً ودرس فيه

ومدينة قره شهر - أي المدينة السوداء - هي التي تعرف باسم «يان جي» عند الصينيين، وكانت لها أهمية سياسية في زمن نهوض المنغول، وقد فقدت أهميتها الآن لأن مدينة آقسو التي تجاورها قد أخذت مكانتها في القرون الأخيرة

وآقسو واقعة على ضفة النهر الذي يعرف باسمها وصارت مركزاً كبيراً للتجارة الآن، وفيها تجار من الروس والهند وأفغانستان، فضلاً عن الذين من الصين ومنغوليا. وأهلها ماهرون في صناعة الصمغ وتجارة الزبرجد والبلور والاحجار الكريمة. ولهم سوق ذات يوم معين يقصدها فيه التجار بمضائهم وأمتعتهم من قريش وبعيد يبيعون ويشتررون ويقابلون، والارض التي حول هذه المدينة قابلة للزراعة، ومن مزارعها الطيبة الارز والقمح والحبس والقطن وبعض الانواع من الفواكه، وبشمالها بلدة



### الثروة المادية في تركستان الصينية

تتكون ثروة تركستان الصينية من الحيوانات والنباتات ، من الصناعة والحرفة ، من الزراعة والتجارة ومن المعادن ، فالحوانات أهم الوسائل لثروة التركستانيين . وتنتاجها السنوي (١) من الابقاش ١٢٠٠٠ ٠٠٠ رأساً ، ومن الأغنام والماعز ١ ٥٠٠ ٠٠٠ ، ومن البقر ١ ٠٠٠ ٠٠٠ ، ومن الخيل ٢٠٠ ٠٠٠ ، ومن الجمال ٥٠٠ ٠٠٠ . وعدا هذه الأنعام التي يربئها أهل تركستان يوجد كثير من الوحوش يصيدونها وينتفعون بجلودها - وهذا بيان ما يحصلون عليه سنوياً من جلود الوحوش :

من جلود السمور السوداء ١٠٠٠ ، ومن جلود الثعالب ٢٨٠٠٠ ، ومن جلود السمور ٤٠٠٠ ، ومن جلود الذئاب ١١٠٠٠ ، ومن جلود اليربوع ١١٠٠٠٠

وينتفع أهل تركستان الصينية من أراضيهم باستغلال الأشجار والحبوب والفواكه - والنباتات الكثيفة التي بشمال تيان شان غنية بالأشجار على اختلاف أنواعها وكما نافعة لبناء البيوت واهنع الاثاث والادوات البيتية ، ومن حبوبهم الشعير والحنطة والعدس والارز والقطن ، ومن الفواكه البطيخ والعنب والتفاح والوز والوخ ، واليك محصولاتها كما وردت في احصاء سنة ١٩١٨ (٢) :

الحنطة ١٨٤٥٠٠ ر١٨٤٥٠٠ من ، الشعير ١٣٦٩٠٠ ر١٣٦٩٠٠ ، الارز ٢٢١٠٠ ر٢٢١٠٠ ، القطن ١٦٠٠ ر١٦٠٠ ، السمسم ١٣٥٠٠ ر١٣٥٠٠ ، الفول ٣٠٠٠ ر٣٠٠٠ ، الفواكه ٣٣٢٠٠ ر٣٣٢٠٠

ومن مصادر ثروة تركستان المادية المعادن المدفونة تحت الارض ، منها الذهب والفضة ومنها الفحم والبتترول ومنها الحديد والنحاس ومنها البلور والزبرجد . وأكثر ما يوجد الذهب في جبل « الطاي » وحول يارقند وقره شهر ، والنحاس يوجد في « كشار » و « وين » و « ووشى » و « ووشى » و « ووشى » ، والحديد في يانكي حصار ، والفحم في حامى و « جنشى » و « طرفان » ، والبتترول في طرفان ، والبلور والزبرجد في دريا آقسو و « ختن » و « يارقند » . هذه هي الكنوز التي تلفت أنظار الدول الى تركستان والتي يجعلها أهلها لا يعرفون كيف ينتفعون بها

مدينتين أيضاً . مدينة قديمة يسكن فيها المسلمون وعددهم نحو ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة ، ومدينة جديدة بناها الصينيون قبل خمسين سنة وهي محاطة بسور عال متين ، وسكانها نحو ١٢٠ ٠٠٠ عشرون في المائة منهم وثنيون صينيون والبقية مسلمون من أجناس مختلفة وأغلبهم دوقفانيون

وحركة التجارة في يارقند أعظم مما هي في كاشغر ، وتلعبها مزارع خصيبة يسقيها نهر يارقند ، فتنتج كمية وافرة من الارز والشعير والقطن والفواكه من جميع الانواع سنوياً - ولها سوق طولها عشرة أميال يجتمع فيها الاهالى في أيام مخصوصة ، كما كان العرب يجتمعون في سوق « عكاظ »

ومن أهم مدن تركستان الصينية عدا ما ذكرنا مدينة ( حامى ) في جهة الشرق ومدينة ( ختن ) في جهة الجنوب بأسفل قره قورم وتعرف مدينة حامى عند التركستانيين باسم « قومل » فهي باب تركستان إلى شمال الصين ، ومفتاح نفوذ الصينيين إليها ، يلتقى بها الطريقان البارزان بشمال تيان شان وجنوبها ، وهي متكونة من ثلاث مدن ، مدينة الصينيين ويسكن فيها حاكم صينى مع حاشيته ، ومدينة المساميين ويحكمها أمير مسلم من قبيلة « قازاق » ومدينة جديدة يختلط فيها المسلمون والوثنيون . وفي خارج مدينة المسلمين سوق واقعة بجهة الانجال الغربى فتحت أبوابها لتجارة الروس تنفيذاً لمعاهدة ( ١٨٨١ م )

و ( ختن ) هي المدينة التي تضرب الأمثال في الشمر الفارسي والارردى بنزلاتها ومسكنها وهي واقعة فوق « كوكيا ختن » بين جبال « كوكون » و « كوكون » بالشمال وبين « نكله مكان » عند جنوبها ، وتبعد مدينة ختن عن يارقند نحو مائتى ميل ، وسكانها أكثر من ٥٠ ٠٠٠ نسمة وهي مشهورة من قديم الزمان ببلورها وزبرجدها ، ومن مصنوعات التي تستحق الذكر السجاد والحرير والجلود والمنسوجات القطنية ويوجد فيها كمية كبيرة من العنب والزبيب والارز والقمح والقطن ، وأهلها يتبادلون بهذه الأشياء مع تجار الهند والصين وتركستان الروسية في البضائع التي يحتاجون اليها في ليهم ونهارهم . وهذه المدينة عاصمة لكثير من المديرات الصغيرة مثل قره قاش وبورون قاش وتبعها أكثر من ثلثمائة قرية ومجموع سكانها ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة

(١) البيان من كتاب حدود الصين ( ص ٢٦ )

(٢) The Eastern Miscellany : Vol. 28, No. 12

## تطهير

أطلق شخصان مجهولان الرصاص قرب حيضا على المدعو يوسف خليل فأصاباه في رأسه ومات لحينه . ويقال انه كان أحد الشهود في قضية المجاهد الشيخ عز الدين القسام رحمه الله ، وقد اهتم البوليس بالحادث ، وأسرع بالتحقيق وقبض على عربي على ظن أن له ضلعا في الحادث ولكن لم يجد التحقيق ما يؤيد هذا الظن

## مصر في الحجاز واليمن

اشتمات ميزانية مصر لسنة الجديدة على ١٢٧٧ جنيها مصريا لانشاء مفوضية مستقلة في جدة والحجاز ، وعلى ٦٦٣ جنيها مصريا لنقل قنصلية روما الى اليمن

في يوم ٢٧ فبراير ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بتاحية الرقة مركز بيا ويوم ٤ مارس بسوق بيا  
سيباع اذرة موضوعة بالحضر ملك تينل على الكاشف برزقة المشاورة نفاذا للحكم والقعد ٣٨ - ٩٣٣ في ٢٧ - ٨ سنة ٩٣٣ و ١٥ - ٧ - ٩٣٦ من محكمة بني سويف (٤٠٦ سنة ٩٣٣) وفاء لمبلغ ٦٣٩ ج و ٦٣٥ م خلاف ما يستجد  
كطالب حضرة صاحب العالي محمد صفوت باشا بصفته وزير الاوقاف وناظرا على وقف الدريدار اعلى ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة ببني سويف  
فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٧ فبراير ٩٣٧ عيت رهينه مركز المياط وأول مارس بسوق مزغونه الساعة ٨ صباحا سيباع أشياء موضوعة بالحضر ملك كامل أفندي محمد عبيد من الناحية نفاذا للحكم ٣٨٢٢ سنة ٩٣٢ الجيزة وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٥٦٠ م غدير النضر كطالب ابراهيم أفندي مصطفى منسى من دهشور مركز المياط فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٦ فبراير ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالاميدان سيباع خزنة وشاى وبني وشطه وصابون موضحين بالحضر ملك اخوان مدين نفاذا للحكم ٢١٤٢ سنة ٩٣٦ منشية وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرش خلاف النضر كطالب عبيد الرحمن أفندي عبد الله الفحام قاجر باسكندرية فعلى المشتري الحضور

أما الصناعات فأشهرها وأحسنها الحرير ومنسوجاته ، ثم صناعة السجاد ، ثم صناعة السرج ، ثم صناعة البلور والزبرجد ، ثم الجلود ، ثم الفواكه الجافة

وجاء في مقالة « حالة تركستان الصينية الاقتصادية » التي نشرت في مجلة الرسالة الشرقية (م ٢٨ ج ١٢) أن حاصلات هذه البلاد من الحرير ٧٧٥٠٠٠ كيلو في السنة ، ومن منسوجات القطن ٦٦٠٠٠٠ قطعة ومن مفروشات الفرف ١٥٠٠٠٠ عدداً ، ومن مفروشات الامرة والسجاد ٦٧٣٠٠٠ عدداً ، وأشهر مواضع انتاجها خنن وبارقند وكشار وآقسو وقره شهر وطرفان ويانكي حصار

وأما تجارة تركستان فأكثرها مع الروس وسنجد لذلك فصلا خاصاً . وأما وسائل المواصلات فهي وان لم تكن تستحق الذكر في الحاضر إلا أن الأمل عظيم في تقدمها . فإذا تم نظامها في يوم من الايام القريبة زداد ثروة تركستان أضمافا مضاعفة ، لأن بعض الدول القوية تنوي لأسباب شتى أن تدفع نفوذها إلى تركستان الصينية آجلاً أو عاجلاً . لكنها محجوم عن ذلك الآن بسبب قلة وسائل المواصلات . والحقيقة أن تركستان لا يزال بابها مطلقاً أمام الاجانب ما عدا الروس ، وإذا امتدت سكة حديدية من شمال الصين ومن منغوليا إليها لا يلبث أن يدخلها اليابانيون وما أعلن تحقيق ذلك مستقبلاً في المستقبل

القاهرة بدر الدين الصلبي

## نهضة مصر الصناعية

توجه الآن وزارة التجارة والصناعة عناية كبيرة لبحث مشروع انشاء مصنع لصناعة حامض الكبريتيك والسيورفسفات في مصر ليكون نواة لصناعات قومية أخرى  
وقد تألفت من بعض الهيئات التجارية في مصر شركة لتحقيق هذا المشروع

أنا مدينة أحمد حسن جاسر من اسنا فقد ختمى المنقوش باسمي منذ شهرين ولم أكن مدينة لأحد وجدت بدله في معاملات فان ظهرت به مبايعات أو ديون على تكون لاغية ولا يعمل بها